او دونها نطينا القلب لئلا تهتم بعد اليوم امرهم بصنعهم هذا وهم لا يشعرون
بك حال الابناء وجاؤا ابا هم عشاء وقت المساء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا
نستبق ترمي وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن
مصدق لنا ولو كنا صادقين عندك لانهم تمنا في هذه القصة لمحبة يوسف
فكيف وانت سيئ الظن بنا وجاؤا على قميصه محله نصب على الظرفية اي
فوقه بدم كذب اي ذي كذب بان ذبحوا خروفا ولطخوه بدمه واذهلوا عن
وقالوا اند دمه قال يعقوب لما راه صحيحا وعلم كذبهم بل سولت زينت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل لا جزع فيه وهو خبر مبتدا محذوف
اي امري والله المستعان المطلوب منه العون على ما تصفون تذكرون
من امر يوسف وجاءت سيارة مسافرون من مدين الى مصر فنزلوا قريبا
من جب يوسف فارسلوا واردهم الذي يرد الماء ليستقي منه فادلى ارسل
دلوه في البير فتعلق بها يوسف فاخرجه فلما راه قال يا بشرى وفي قراءة
بشري وندا وها مجازا اي احضري فهذا اوقتك هذا غلام فعلم به اخوته
فاتوهم واسروه اخفوه امر سبا عليه بضاعة بان قالوا هو عبدنا ابق وسكت
يوسف خوفا ان يقتلوه والله عليم بما يعملون وشروه باخوه منهم بثمن
بخس ناقص دراهم معدودة عشرين او اثنين وعشرين وكانوا اليه
فيه من الزاهدين فجاءت بيد السيارة الى مصر فباعه الذي اشتراه بعشرين

دينارا وزوجي بفعل وتوبين وقال الذي اشتراه من مصر وهو قطفير
العزيز لامراته زليخا اكرمي مثواه مقامه عندنا عسى ان ينفعنا او نتخذه
ولدا وكان خصورا وكذلك كما نجيناه من القتل والجب وعطفنا عليه
قلب العزيز مكنا ليوسف في الارض ارض مصر حتى بلغ ما بلغ ولنعلمه من
تاويل الاحاديث تعبير الرويا عطف على مقدر متعلق بمكنا اي لنملكه
او الواو زايدة والله غالب على امره تعالى لا يجري شيء ولكن اكثر الناس وهم
الكفار لا يعلمون ذلك ولما بلغ اشده وهو ثلاثون سنة او ثلاث آتيناه حكما
حكمة وعلما فقها في الدين قبل ان يبعث نبيا وكذلك كما جزينا يوسف نجزي المحسنين
لانفسهم وراودته التي هو في بيتها هي زليخا عن نفسه اي طلبت منه ان
يواقعها وغلقت الابواب للبيت وقالت له هيت لك اي هلم واللام
للتبيين وفي قراءة بكسر الهاء واخرى بضم التاء قال معاذ الله اعوذ بالله من
ذلك انه اي الذي اشتراني ربي سيدي احسن مثواي مقامي فلا اخون
في اهله اذا ان الشان لا يفلح الظالمون الزناة ولقد همت به قصدت منه
الجماع وهم بها قصد ذلك لولا ان رأى برهان ربه قال ابن عباس رضي
الله عنهما مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من انامله وجواب
لولا لاجامعها كذلك اريناه البرهان ليصرف عنه السوء الخيانة والفحشاء
انه من عبادنا المخلصين في الطاعة وفي قراءة بفتح اللام اي المختار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)